



مدى

من زمن التوهج



ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة



للإعلام والثقافة والفنون

www.almadasupplements.com



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

محمد حسين آل ياسين

« 2 أنتوية القصيدة في ديوان العهد الثالث
« 4 الشاعر الدكتور ال ياسين : اين انت من ساحة الشعر العربي ؟
« 6 محمد حسين ال ياسين..صوفية الأسلوب و عرفانية الفكرة

العدد (4866) السنة الثامنة عشرة
الخميس (4) شباط 2021

الدكتور محمد حسين آل ياسين محققاً لغويا

بذل الدكتور آل ياسين جهوداً مهمة في مجال التحقيق ، و كان له فضل في تحقيق ثلاثة كتب في الأضداد و هي: أضداد أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤هـ ، و الأضداد لأبي محمد عبد الله بن محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٣هـ و أضداد جمال الدين بن بدر الدين المنشي ، و شرح القوائد السبع لأبي الحسن بن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩هـ أو ما بقي منها .

دد

سامرة عدنان محمد



وتحقيق النصوص يُظهر جهد العالم ومكانته استناداً إلى ما يتلمسه المختصون من مستوى المحقق في تجلية النصّ وتقويم ما اعتراه من وهن وما أبرزه من موازنة ونقد بالنصوص المماثلة ... و مراحل تحقيق النصوص هي :-

أولاً : إختيار المخطوط

ثانياً : جمع النسخ (الأصول)

ثالثاً : فحص النسخ

رابعاً : النسخ و المقابلة

خامساً : الدراسة

سادساً : الفهارس

سابعاً : الإخراج الطباعي

و لا يخفى على الدارسين و الباحثين الصعوبات التي يواجهها العلماء المحققون من الأساتذة الأفاضل من الذين بذلوا الجهود العظيمة لإخراج تراثنا العربي الإسلامي إلى الوجود من جديد إخراجاً رائعاً تليق بمكانته.

وقد التزم الدكتور آل ياسين بالخطوط الرئيسية في عمل المحقق منها :

١ - تخريج الشاهد الشعري من الدواوين أو المجموعات الشعرية في أدق ما يمكن أن يكون.

٢ - التعريف بالأعلام بوجازة ودقة متناهية تحيل القارئ على المراجع والمصادر المناسبة.

٣ - تخريج الشواهد القرآنية و الحديثية بعد تدارك ما فيها من خطأ النسخ.

٤ - ضبط النص بالشكل و إكمال ما نقص منه بالطمس و الخرم بما يقتضيه السياق فضلاً عن جعل النص في أفضل ما يمكن أن يكون.

فإن للدكتور آل ياسين همة و طول نفس في متابعة الموضوعات . و لا سيما فيما تابع كتاب الأضداد للتوزي ، باحثاً عنه لعدم عثوره عليه في فهارس المخطوطات المتوافرة و قام بجمع أرائه و نظراته في الأضداد من كتب الأضداد خاصة و كتب اللغة العامة ، و قد استطاع بهذا الجمع أن يصل إلى صورة قريبة من الكتاب المفقود إلى أن وجدّه و قد سلم من عوادي الزمن لذلك أقر أن

الدكتور ضليح و متابع و لذلك جاءت تحقيقاته في كتب الأضداد دقيقة تدل على طول باعه وتميزه بل

تفرده في سعيه لإتمام هذا الباب .

ومن جهوده انه توصل بنظره الناقد ، و دقته في البحث و علمه بالمصادر

و قدرته على قراءة ما بين السطور استطاع أن يعيد حقاً قد غمط و إعادة الأمور إلى نصابها

نصل منها ((إلى أن الأُخفَشُ تتلمذ في العروض لسيبويه لا للخليل و أنه تتلمذ في النحو و اللغة كذلك . فسبويه هو أستاذه المباشر و هو الطريق إلى الخليل أو بعبارة أخرى هو الحلقة المفقودة بين الخليل- مستنبت العروض ببجوره السنة

عشر جميعاً- و بين الأُخفَشُ طريق الدارسين إلى هذا العروض)).

لقد أثبت الدكتور بالأدلة القاطعة و الشواهد التاريخية و بمقارنة كتاب العروض للأخفش

بكتاب سيبويه بأن الكتاب الذي نسبته للأخفش لنفسه إنما هو كتاب يعود بالأصل إلى تأليف

الخليل بن أحمد هذا العبقري الذي استطاع استنباط علم العروض الذي لم يسبقه سابق إليه

استنباط علم العروض الذي لم يسبقه سابق إليه

استنباط علم العروض الذي لم يسبقه سابق إليه

استنباط علم العروض الذي لم يسبقه سابق إليه

استنباط علم العروض الذي لم يسبقه سابق إليه

المهم ودراسته وتقديمه ، وهو أيضاً بعض من رد الجميل إلى أهله من خلال الدكتور آل ياسين . ومن أرائه في تحقيق كتب التراث، قوله : ((على إننا يجب أن نفرق بين نوعين من الكتب المنسوبة إلى المؤلفين من الصفحة العنوان دون أن يعضد ذلك السند القديم ضمن هذه الكتب ما نستطيع معه الجزم بأن نسبة خطأ؛ وإنها من وهم الناسخ أو إضافة المتأخرين، وذلك بما نعثر عليه مما يفقد هذه النسبة من السند التاريخي أو العلمي، ومنها ما لا نجد مانعاً يمنع من هذه النسبة و إن لم يتوفر الدليل القاطع عليها ككتاب ((ميتشابه القرآن)) للكسائي هذا على الرغم من التصريح بنسبته إلى الكسائي لدى السيوطي)).

ومن مكتشفاته في التحقيق مناقشته مسألة تلمذة الأخفش للخليل وليس هناك ما يؤيد وقوعها في أي شكل من الأشكال ولا في أي علم من العلوم ، لا في العروض ولا في غيره من علوم العربية . إن الأخفش لم يكن من تلامذة الخليل ولم يأخذ عنه شيئاً سواء أكان نحواً أو لغة أو عروضاً، ويشير الدكتور إلى بعض الباحثين المحدثين الذين حاولوا التوفيق بين الأخبار التي نقت التلمذة عنه صراحة وتلك التي تقول أخذ عن أخذ عنه سيبويه بأن الأخفش قد أخذ العروض عن الخليل ولم يأخذ هذا النحو () ويعلل الدكتور السبب بكونها محاولة علمية لتفسير وصول (عروض الخليل عن طريق الأخفش) إذن لابد أن يكون الأخفش قد أخذ العروض عن طريق آخر غير الخليل وهو الوساطة بين الخليل وبينه لمعرفة ذلك ينبغي إن نعرف من هو أستاذ الأخفش المهم الذي هو تلميذ الخليل المهم.



المجستير الذي حظي بالاهتمام الكبير وكتابه الدراسات اللغوية عند العرب حتى نهاية القرن الثالث الهجري والذي نال به شهادة الدكتوراه وهذا الانسجام بين الدراستين قد هداه إلى تلمس أصالة العربية وأصالة العرب في دراستهم ،وحسن تناولهم موضوعات العربية بالدرس والبحث وقد استطاع الدكتور محمد حسين آل ياسين بجده ومثابرته والمعينته أن يقدم أصول الدراسات اللغوية واتجاهاتها المختلفة للدارسين صورة واضحة عن الدرس اللغوي من بداياته الأولى إلى أن صار درسا ناضجاً رصيناً ، كما قد رسخ دراسته للأضداد بتحقيق ثلاثة نصوص فيها ، وقد نوع من بحوثه ودراساته اللغوية فمفها دراسات مقارنة بين العربية والعبرية وأبحاث في تاريخ العربية وبعض ظواهرها المشتركة ، وأبحاث في مصادر العربية ، وقد نهج في هذه الدراسات و البحوث نهجاً قويمًا في لغة عالية وعبارة منتقاة وأسلوب عربي رصين . وأن من أهم الدواعي التي دفعتني لدراسة جهود الدكتور آل ياسين هي محاولة التعرف على النتائج العلمي

هذا العالم صاحب القبح المعلى في اللغة و النحو و علمه الواسع في الرواية و اللهجات و بما يمتلكه من عقلية علمية مستنبطة . و من خلال ما أوضح لنا الدكتور و بجهوده و دأبه على التواصل إلى الحقائق ، نستطيع الآن أن نجرم أن الكتاب هو للخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد قيل كتاب سيبويه علم الخليل. وتنوعت جهود الدكتور آل ياسين من دراسة وبحث و تأليف في اللغة و الصرف و النحو و التحقيق ودراسة المصادر العربية إلى نقد التحقيق . ومن المؤكد أن جهوداً في نقد التحقيق هي محصلة ناتجة من سعة اطلاعه و خبرته و علميته فتجمعت هذه المواد لتظهر ملكة إضافية من ملكاته فهو قادر على تتبع الغفلات و الزلات والهفوات ، لينبه عليها تنبيه العالم المتواضع. وليس وراء ذلك إلا إغناء المكتبة العربية وإفادة طلاب العلم ودارسيها. لقد حظيت المكتبة اللغوية بمجموعة طيبة من مؤلفاته وقد نالت هذه المؤلفات الإعجاب و التقدير ، ومنها كتاب (الأضداد) الذي نال به شهادة

الشاعر الدكتور آل ياسين : أين أنت من ساحة الشعر العربي ؟

لقاء أجرته : نهى فاضل

البعض يقول : إن الشعر طائر يخلق بجناحيه . فماذا تقول ؟

-لهذا الطائر الملحق ألوان وأشكال ؛ فمرة هو الخيال الشعري حين يروود أقاليم الرؤى وأصقاع الصور وحدائق المعاني وحرائق الحضور والطواف ، راحلاً في الدروب الموحشة يغمرها خفقا واخضراراً ، ويعيد خلقها جمالاً ودهشة . ومرة هو الشاعر نفسه ، حين يرتفع به صدقه ويطيّر به ضميره النظيف ، وتحلق به إنسانيته وشجاعته ، ويظل يطل من عل على أحبته بني البشر يمتطهم بالحب ويملاً عيونهم الانبهار والمتعة وانكشاف الطريق ، ومرة هو المتلقي حين تحلق به القصيدة إلى غيوم الأمل وقمم الأحلام ، يشهق لحرف ويصفق لكلمة ويسجد لببت . كل شيء مع الشعر يطير ، وكل مخلوق يخلق ، حتى يغدو الكون كله طائراً يخلق بجناحيه فوق فيافي المادة وصحرى الرداءة .

أين أنت من ساحة الشعر العربي والعراقي ؟

- أنا الآن بلا تواضع مصطنع ، القمة العليا في هذه الساحة ، الضاحجة بالأسماء والعاجبة بالمدارس ، والمزدهمة بالأجيال ، بشهادة ما أكتب وشهادة من يقرأه ومن يدرسه ويبحث فيه ؛ ولست قمة هذه الساحة لأنني ما زلت فيها من ست وخمسين عاماً أطل عليها واتجذر في كل نرة إبداع فيها ، وأحترق بنيران الإبداع وهمه وطموحه ، ولا لأنني أفرغت في دوحته الباسقة أكثر من اثنين وعشرين ديواناً سوى " الأعمال الكاملة " و " ديوان آل ياسين " التي طبعت في ست عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة وتونس وعمان فأشارت مئات الأقاليم تنقد وتبشر وتدرس حتى تجاوزت البحوث والدراسات والمقالات والتعليقات آلاف الصفحات المنشورة في الصحف والمجلات والكتب على امتداد الوطن العربي الكبير بين الخليج والمحيط ، مما لا يكفيه مجلدات لو جُمع ، وما كتاب الأستاذ ثامر عطا إبراهيم الموسوم " الشاعر آل ياسين بأقلام الآخرين " المطبوع عام ١٩٨٦ الذي

ضم مائة مادة نقدية إلا إحدى هذه المجلدات ، وما الأبروة الجامعية التي نال بها الأستاذ صاحب رشيد موسى شهادة الماجستير من جامعة الأنبار عام ١٩٩٩م إلا واحدة من عشرات تناولت شعري بالدراس المنهجية المنتمر ؛ ولا لأنني شاركت بشعري بمئات المهرجانات والأماسي والندوات والمؤتمرات والملتقيات على مدى الوطن العربي وخارجه ، وكانت هذه المشاركات منار الاهتمام لنجاحها الكبير ، ولا لأنني أمثل مدرسة شعرية ذات خصائص وسمات وقف عندها النقاد وشخصوا ملامحها في جيل من الشعراء الشباب يترسمها ويقلدها ، ولا لأنني كرمت بدرع ريادة الشعر في مهرجان الرواد العرب الأول في القاهرة مرتين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠م ، ولا لأنني نلت عدداً من الجوائز والأوسمة والدروع في عدد من الأقطار العربية والعالمية بدءاً من العراق وانتهاءً بيوغسلافيا ؛ ولا



يقول أبو شبكة : الشعر صنعة . ويقول الجواهري : الشعر غيبوبة . فماذا تقول ؟

- لا أدري هل قالا ذلك فعلاً ، ففي النفس شيء من الشك في نسبة القولين اليهما . لأن كلا منهما كتب شعراً لا يصدق عليه قوله . ذلك أن الصنعة وحدها لا تضمن شعراً كما أن الغيبوبة وحدها لا تضمن شعراً . ففي شعر الصنعة جفاف ومحول ، لا يفصح عن أكثر من التزام العروض واتقان اللغة ، وهو في احسن فروضه شعر ترصف فيه الألفاظ وتسلسل فيه القوافي خالية من النبض المتدفق والوجدان المنفعل ، والعاطفة المتفجرة صوراً ومعاني ، والبوح المحترق بنبوءة الشاعر والجمهر المخضّل بهو اجسه وإحساسه . وهو حينئذ لا يفترض موهبة خاصة ، وقدرة ذاتية ينفرد بها الموهوب ، بل يمكن لمن يتقن العدة العروضية واللغوية أن يكتب من شعر الصنعة - إذا صح حينئذ أن يسمى شعراً- ما شاء له هذا الاتقان الأكاديمي أن يكتب ؛ والواقع أن أغلب شعراء كل عصر يصنفون شعراء صنعة ، لأن الأمر لا يتطلب أكثر مما نكرت ، وغالباً أيضاً أن لا يكتب لشعرهم طول البقاء ، فحياة الشعر وخلوده تشترط غير الصنعة . ومن جانب آخر فإن الغيبوبة - على أهميتها القصوى - لا تكفي خالفاً مبدعاً للشعر ، إن لم تقترن بالقدرة على تصنيعها نصاً ، فالغيبوبة المجردة ، مما يتساوى فيها عدد هائل من الناس ، ينقطعون لحظات أو ساعات عن محيطهم مهُومين في عوالم الحلم والسكر والرؤى ، دون أن تكون لديهم القدرة المصنعة عن استعداد نفسي وثقافي عاليين على نقل هذا العالم الغائب الى نص محسوس مقروء أو مسموع ، وقد شاع في العقود الأخيرة ، اهتمام شعراء الموجات المقلدة للكتابة الأجنبية ، بالتداعي ومرادفاتة ، ويريدون الإيحاء بمسوغ الغيبوبة ، تفسيراً لأنماط ما يكتبون . فمما كانت النتيجة ، سوى هذا الغث المسف من الكتابات المعماة التي لا لون لها ولا طعم ولا رائحة غير كونها هلوسات ليس فيها من الشعر سوى الانتماء القسري .

- وعندي أن الشعر ما نجح فيه اتحاد الغيبوبة بالصنعة اتحاداً عضوياً مصيرياً ، بحيث لا ينفك أحدهما عن الآخر وكأنهما ولداً معاً ، وهما كذلك فعلاً ؛ إذ لم يحدث لدي أن سبق أحدهما الآخر ، إذ يجيبان معاً ويذهبان معاً ؛ فحين يحدث هذا الانقطاع اللذيذ عن الواقع فيما ندعوه الآن بالغيبوبة فإن الصور والمعاني تمطر مسرولة بلغتها ومرندية ثوبها فالوعاء اللغوي جزء لا يتجزأ من لحظة البرق الشعرية في كل خفق لصورة أو رفة معنى ، بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر ، لأنه بحسب درجة الطغيان يكون النزول من الهرم الفني درجة درجة ، بحيث إذا بلغ طغيان أحدهما على الآخر كبيراً كانت القصيدة على الأرض التي ينتصب عليها الهرم كله . وبهذا المعيار يتفاوت الشعراء كبراً ومنزلة ، وتتفاوت مواهبهم ابداعاً واسفافاً . والخالدون منهم هم الناجحون في تحقيق هذه الوحدة الفريدة .

من ارشيف الدكتور محمد حسن ال ياسين

تأسيس ندوة "عكاظ" الشعرية عام ١٩٦٥ ونشرت أول ديواني "نبضات قلب" عام ١٩٦٦ ، وفزت بجوائز الجامعة والمجمع العلمي في مسابقات الشعر . أما اصطلاحياً فلسنت كذلك ، فالسنتينيون حينما اختاروا لأنفسهم الانتماء الى عقد زمني أرادوا تصنيف القصيدة الحرة تصنيفاً يعدها ظاهرياً عن تقليد روادها الأوائل ، السياج ونازك وغيرهما ، وكأن الذي يكتبون ليس تقليداً لأولئك فهم سنتينيون وأولئك خمسينيون وهكذا سارت الأمور فظهر سبعينيون وثمانينيون . وأما واقعياً فلسنت قائلًا بالانتماء الى عشر سنوات معينة فالشعر الحقيقي فوق الحدود الزمنية والعقود المرسومة ، واستقرأ الشعر الخالد يبرهن على ذلك ، فماذا تقول مثلاً في جيل المنتبى ، أو الجواهري أو سواه من الذين اختزلوا الزمن بأيديهم ، بل نسب اليهم عصرهم إذا نكروا ونكر العصر ، ويبدو أن التمسك بالجيل من أوهام العجزة الناضبين ، إذ يبحثون في تقدم الجيل تقدماً في الشعر ؛ وأنى لهم هذا ، والموهبة هي المعيار .

لأنني عند النقاد والقراء والصحفيين والجامعيين : أبو الطيب ، والمنتبى الثاني ، وشاعر الأمة ، وشاعر الإنسانية ، وخليفة الجواهري ، وشاعر العرب ، ولا لأن أبياتي محفورة على شواخص حضارية ومعمارية مهمة ، وقصائدي تحفظ وترد في كل مكان ، ولكن لأنني أخلصت للشعر فارتفع بي ، إذ هو همّي الوحيد ، ونبضي الحي ، لم أبتذله بالكذب ولم ألوثه بالتجارة ولم أندسه بالجبن ، ولم أنله بالأسفاف والركاكة والعبودية ، محضته الصدق والحس الإنساني ، فصعد بي على جناحيه إلى قمته العالية .

فإلى أي جيل تنتمي إذن ؟

- زمنياً إلى الجيل الستيني ، ففي أوائل الستينات بدأت النشر في الجرائد والمجلات ، وبدأت المشاركة في الأماسي والندوات ، وبها شاركت في

محمد حسين آل ياسين ورسالته للماجستير

شكيب كاظم

دد

إذا كان أبو علي محمد بن المستنير، قطرب، المتوفى سنة ٢٠٦، قد ابتدأ الكتابة في علم الأضداد اللغوية، وقطرب، يقرأ بالتثنية، أي بالرفع والنصب والجر، فإن الباحث المعروف الدكتور محمد حسين آل ياسين، قد جاء إلى أطراف المجد من كل نواحيها، بدرسه لظاهرة الأضداد في اللغة العربية، ولم يترك - كما أرى - زيادة لمستزيد، من خلال البحث والتنقيب والتنقيح عن هذه الظاهرة اللغوية،

يشمر ساعد الجد، كي يزيل عنها التراب ويفك رموزها؟ ولماذا أقول يفك رموزها، ولا أقول يضعها في سياقها من التطور اللغوي الذي مرت به العربية؟

وإذ ينتهي الباحث محمد حسين آل ياسين من درس هذه النقوش ولغتها، يقف عند دراسة خصائص اللغة العربية مثل: القلب والابدال والنحت والأتباع والمجاز والاستعارة والمُعرب والدخيل والمترادف اللغوي والمشارك اللفظي. في هذه الرسالة العلمية الرصينة، التي نشرت كتاباً سنة ١٩٧٤، ساعدت جامعة بغداد على نشره، والتي كنتُ شغوفاً وحريصاً على الحصول على نسخة منه، وأخيراً حصلت على نسخة مصورة، قرأتها بأمعانٍ وشغفٍ، مستغلاً هذه الفرصة لأرجو مبدعها الباحث الرصين آل ياسين، أن يتحف عالم البحث والقراءة، بأعادة طبعه، أقول في هذه الرسالة، يقف الباحث موقف المتسائل عن صدقية هذه الظاهرة، ظاهرة الأضداد في اللغة العربية، ليرى: " فليس لنا أن ندعي أن في العربية مشكلة إسمها (الأضداد)، وإنما هناك الفاظ تداخلت معانيها وتطورت أصوات دلالاتها، فَعَلَقَتْ بها الضدية علاقة طارئة غير أصلية، وإذا كانت ثمة مشكلة حقيقية فهي في ضخامة كتب الأضداد."

علم أبيه الشيخ

إن إحترامه لعلم أبيه الشيخ محمد حسن آل ياسين - رحمه الله - وأبوتيه، لا يمنعانه من مناقشة رأي أبيه العلامة في قضية كتاب أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء في الأضداد فهو لا يملك نكراً للكتاب في المصادر والفهارس القديمة إلا إشارة ابن الدهان، والذي سوغ له وجود كتاب للفراء في الأضداد أن ابن الدهان يذكره مع جمهرة من مؤلفي كتب الأضداد مثل: الاصمعي والفراء وقطرب وأبن السكيت وأبو العباس ثعلب وأبو حاتم السجستاني وأبو بكر بن الأنباري، وكل كتب هؤلاء وصلت إلينا، إلا كتاب ثعلب مما يرجح تأليف الفراء لكتاب في الأضداد، لا يمنعه ذلك من مناقشة رأي أبيه العلامة الذي حقق كتاب ابن الدهان ونشره في النجف عام ١٩٥٢، وأعاد طبعه في بغداد سنة ١٩٦٣ الذي لم يأبه بأشارة ابن الدهان إلى وجود كتاب في الأضداد ألفه الفراء، ناصاً على رأي أبيه الشيخ محمد حسن القائل: " ليس له كتاب في الأضداد، ولكنه يشير إلى الكلمات المتضادة في تضاعيف مؤلفاته."

في حين يرى الباحث محمد حسين آل ياسين، والظاهر أنه كتاب صغير، ولصغره ظل متداولاً في أوساط ثقافية ضيقة جنباً إلى جنب مع الكتب المعاصرة في الأضداد، حتى إذا ظهرت كتب ابن الأنباري وأبي الطيب وغيرهما من المصنفات الضخمة في هذا الباب، تلففتها الأيدي وأكبت عليها بيوت العلم، فقل شأن الكتاب الصغير، حتى ضاع فلم نسمع به إلا على لسان ابن الدهان بهذا الشكل الضعيف، شأنه في ذلك شأن كثير من الكتب التي ذابت في خضم المصنفات الكبيرة المؤلفة في بابها فضاعت ولم نسمع بخبرها، وبهذا نستطيع أن نفسر إغفال (الفهرست) لابن النديم المتوفى سنة (٣٧٧) وهو أقدم من ذكر مصنفات المترجمين باستيعاب - لأضداد الفراء - تراجع ص ٣٤١ - ٣٤٢.



رموزها ودراستها حتى الآن - بين لغة هذه النقوش البدائية، التي لا تكاد تقدم صورة عن حياة أهلها، أو ما يقرب من هذه الحياة، إذ هي عبارة عن نقوش على القبور والكنائس، تكثر فيها الأسماء، لعلها أسماء الموتى، أو أسماء من أسهم في بناء دار العبادة هذا، وبين تلك اللغة المشرقة الموحية المتكاملة، نحواً وصرفاً وبناءً وإعراباً، التي جاء بها العرب في العصر الجاهلي، أو تلك التي نزل بها القرآن الكريم. كيف السبيل إلى وصل هذا بذاك؟ هل هناك نقوش ظلت مطمورة تحت التراب، تنتظر من

التي تفصل - كما قلت - بين لغة هذه النقوش، واللغة الرائعة التي وصلت إلينا، لا تسمح بمثل هذه التطور. وأكاد أميل إلى أن نقوشاً عربية خالصة لم تكتشف بعد، فالنقوش التي عثر عليها هي في مواقع بعيدة عن الجزيرة العربية، وقد يأتي الوقت الذي تكتشف فيه، وعند ذلك سيتمكن الباحثون من متابعة التطور اللغوي لها. إن هذه الظاهرة اللغوية العجيبة، لما يحير الألباب والعقول، إذ أن هناك - كما أزعم ثغرة كبيرة - لم يتمكن الباحثون من فك

التي قد لا يوجد ما يماثلها في اللغات الأخرى، وتتبعها منذ بداية الكتابة فيها، وحتى العصر الحديث وآخر ما كتب عنها وفيها، ولقد صب هذا التتبع والدرس والبحث في رسالة جامعية لنيل درجة ماجستير في آداب اللغة العربية، ناقشتها مناقشة علنية صباح يوم الخميس ٢١/ من حزيران/ ١٩٧٤، لجنة مؤلفة برئاسة الدكتور إبراهيم السامرائي، المتوفى عام (٢٠٠١) وكان - أيضاً - مشرفاً على إعداد الرسالة وكتابتها وعضوية الدكتور مهدي المخزومي (قرأت نعيه بالصحف يوم الأحد ١٤/ رمضان/ ١٤١٣ - ١٩٩٣/٣/٧) والإستاذ كمال إبراهيم، المتوفى مساء اليوم ذاته، وأستمرت المناقشة العلمية الضافية ساعات طويلة، وحتى المساء، وقرأت حديثاً عنها في اليوم التالي نشرته الصفحة الأخيرة لجريدة (الجمهورية) كتبه الباحث اللوذعي عبد اللطيف عبد الرحمن الراوي.

ولقد لبت الرسالة العلمية الرصينة التي كتبها الباحث محمد حسين آل ياسين، على تمكنه من مادة البحث، وتتبعه للمطمان والمخطوطات والكتب، ولم يترك شاردة ولا واردة في مجال الكتابة في ظاهرة الأضداد اللغوية، إلا أحصاها ووقف عندها. مههداً للحديث عنها، بالوقوف عند بدايات ظهور العربية، من خلال دراسة النقوش التي عثر عليها المنقبون، والتي أفاضت في درسها والحديث عنها، كتب فقه اللغة، وهي التي تعاور الدارسون على كونها تمثل فجر ما يمكن عدله لغة عربية، ولقد وقفت كثيراً عند هذه الظاهرة، فالبلون كبير وشاسع بين اللغة العربية التي وصلت إلينا، والتي يمثلها الشعر الجاهلي، وسجع الكهان، الذي يرقى إلى مئة أو مئة وخمسين، أو حتى مئتي سنة قبل البعثة المحمدية (٦١١م) وبين هذه النقوش البدائية البسيطة بعيدة الصلة بالعربية، إذ أن أقدم النقوش التي عثر عليها المنقبون من المستشرقين، والتي تمكنوا من فك رموزها، تكاد ترقى إلى المدة الواقعة بين القرن الخامس قبل الميلاد، والقرن الرابع الميلادي، وهي النقوش التمودية واللحيانية، نسبة إلى قبيلتي ثمود ولحيان، والصفوية التي عثر عليها في تلال أرض الصفاء، في منطقة جبل الدروز، وخطوط هذه النقوش تشبه خطوط اللغة العربية الجنوبية القديمة، والتي تعرف بأسم اللغة الحميرية، وتكتب من الشمال إلى اليمين، كما عثر المنقبون على نقوش أربعة مكتوبة بالخط النبطي المتأخر وهذه النقوش هي: نقش النمارة ونقش زبد ونقش حران، ونقش أم الجمال، وأقدمها نقش النمارة، إذ دُون عام ٣٢٨ بعد الميلاد، في حين ورد في كتاب الدكتور آل ياسين مؤرخاً في ٢٢٨، ترى هل كانت هذه المدة القصيرة كافية لبلورة لغتنا التي وصلتنا بشكلها الإثني، وبين لغة هذه النقوش؟ أمام هذه التساؤلات التي لم أجد لها جواباً حتى الآن، لم يبق أمامنا سوى إفتراض واحد هو: الشك في صحة النقوش، الشك في صحة العهد الذي ترقى إليه وترجع، إننا حتى لو ملنا إلى رأي المستشرق إسرائيل ولفنسون في كتابه (تاريخ اللغات السامية) "لذلك يحتمل أن تكون بعض نقوش، على الأحجار والصحور، أو كتابات على الرق لم تكتشف بعد...." فإن المدة

محمد حسين آل ياسين.. صوفية الأسلوب و عرفانية الفكرة

ناظم ناصر القريشي

د

يقول الشاعر الإنكليزي سامويل

تايلر كولريدج: " لا يمكن أن

يكون الشاعر شاعرا عظيما

إلا حينما يكون فيلسوفاً في

نفس الوقت لأن الشعر هو

عطر وبراعم المعرفة الإنسانية

والفكرية والعاطفية واللغوية"

ونضيف نحن ويكون عاشقا

عظيما أيضا ومجبا للجمال

؛ وهذا ما سنجد في ديوان

الشاعر محمد حسين ال

ياسين (أسرار الحب) والصادر

في عام ٢٠١٠ عن دار المأمون

للتجمة والنشر والمترجمة

قصائده الى الانكليزية في نفس

الكتاب من قبل الأستاذ سعد

الحسني ، و مراجعة د . محمد

درويش .

د

ان الشاعر محمد حسين ال ياسين من الشعراء الذين يتمثل الشعر في وجودهم فهو سره المعلن في حضوره وغيابه .

يقول آل ياسين في احد لقاءاته (الشاعر خلق متخيلا، متصورا، حالما، غارقا في تشكيل الحياة) وأرى ان تشكيل الحياة يبدأ أولا من الحب ،لذا نجد انحياز شعره التام للجوهر الإنساني و الجمالي و الروحي .

وهنا لا نتكلم عن طقس او مناخ شعري ولكننا نتكلم عن نسيج وبناء فكري وحضاري لشاعر مخلص لشعره ولفكره ولحضوره الذي أصبح جزءاً أساسياً من المشهد الثقافي و الأدبي .

فإذ تأملنا في هذا الاتجاه سنجد ان الشاعر هيم في أفق روحي جوهره الحب الذي هو جوهر الحياة وفلسفتها التي فطرت عليها الكائنات على الدوام ، الحب الذي تفيض به الروح فتمزق حجب الكلام لتعبر عن جوهرها الجميل بلغة مرهفة و التي يحرص الشاعر على أن تكون كلماته هي نثار روحه ، لذا نجد الشاعر دائما جميلا جوهريا ، ساعيا الى العشق المطلق فيصبح هو ذات كلماته يفنى ويولد فيها من جديد ، والشاعر يجعل من القصيدة معراج روحه الى أفق رحيب و فضاء

فسيح من التأمل في الجمال (كلما أوغل في سر حياته وجد المحنة في أعماق ذاته فاذا شاد بشعر حلما أيقظته ضحكة من كلماته أو شكا من رمية قاتلة فاذا كفاه من بعض رماته) وكلما أمعنا النظر في شاعرية ال ياسين من الناحية اللغوية او الأسلوبية او الجمالية و الروحية أدركنا أنه يجعل من الشعر مظهرا من مظاهر العشق العرفاني والتجليات الأخذة بالإنسان نحو معرفة الجمال المطلق ، وهذا التوصيف الشعري يليق بتحديه، الذي افترضه كحامل لأسرار الحب فهو يصف الشعر ويقول :

(يامطيقاً في خاطري وفمي وندما أسقيه كأس دمي

كلما حام في العيون نجاً اشرفت منه صحوة الحلم)

فهو حين يتحدث، يرسم الجمال في القصيدة فتندفق الصور والأفكار في الكلمات والجمل التي يدجنها الشاعر ويمضي مؤسساً عالمه ، بلغة شعرية حاملة ، وسنجد كلماته التي تهمس بالعشق والهيام هي ذاتها التي تعبر عن جوهره الشعري وروحه تكمن هناك ليس بعيدا خلف كل صورة أو استعارة أو جملة ، فتتحول رومانسية اللحظة الشعرية من تعبير لغوي إلى تعبير

صوفي بفكر عرفاني والسعي الدائم نحو العشق المطلق ،ومن هنا يمكننا تفسير ما يذكره في شعره من كلمات : الدموع ، الصمت ، الصمت الناطق محاولا أفناء الذات في الذات الأخر ليتسامى في ذات الكون ، فقلبه النابض بالعشق قدم صوراً مشرقة وخلاقة لما جال في خاطره وجاشت به قريحته ، ولذا تأخذ تجربته الشعرية في كثير من الأحيان منحى التصوف ، فتستجيب الكلمات بصدق لرؤيته ومشاعره ونداء روحه .

من هذا نستشف الكثير من خصائص هذا الأفق الشعري لدى ال ياسين ، فالنص لديه مؤثر يعلن عن غنائيته وشاعريته وإيقاعاته وتناغمه مع أفكاره و لغته الغنية وأسلوبه ورؤيته و قوة الأداء وجزالة التركيب التي ينسج بها قصائده والصور الذهنية التي يبتكرها من خلال خياله الإبداعي الذي يعتمد على تجربته و تفاعله الشخصي والثقافي والفكري ، وقد أظهر الشاعر قدرته الشعرية ، فقلبه النابض بالعشق قدم صوراً مشرقة وخلاقة لما جال في خاطره وجاشت به قريحته

لقد قرأ الكثير عن شعراء الماضي ولم يتقبل فكرة انه لا يمكن أن يكتب كما كتبوا بل تجاوز ذلك الى ابتكار حدائثه التي رسمها لنفسه بقوله : أنا ابن هنا و الآن .



فالمعاني لديه متموجة ومواربة خلف الكلمات الناصعة وبقلبها الذهبي رهينة القصيدة مع الأحلام في فضاء لغة اللحظة مقعمة بالحياة فاذا توقف الزمن يطوي الكلمات والمعاني ويجعل الليل يغفو على ذراعيه كالذكريات :

(لو كنت تعلمين ما اكتب يا رباب

اكتب أهاتي حروفا ، ودمي

اغمس فيه قلبي

واسكب القلب على القرطاس

شعرا يفيض بالهوى

واسفح الروح لهيبا وهو)

يبدأ الشاعر برسم طريقه للسمو والعلاء، من خياله الخافق الذي عاش له روحا وفكرا ورؤى ، الى زمنه المطلق في القصيدة ليبحت عن هذا السر الدفين و يسأل ذات السؤال

(ما هو العمر و الحياة وماذا بعد أن ينقضي وتبقى — يكون

من سكون جننا الى صخب الدنيا ونمضي ليحتوينا السكون)

أرى ان آل ياسين شاعر مفعم بالحياة والحب يحاول جاهدا أن يجرح بشرع من كلمات في بحر تعبت فيه الرياح والأمواج ليكتب الى حبيبته في ضوء القمر قصيدته (هنا المرسي) :

(وعدت لوحدتي أشدو

فللموج شرعاتي

و للنجم مسافاتي

ويا زورقي الأعمى ويا من لم تر اليأسا

تساءلت وقد أرهقك الأبحار

تساءلت عن الشاطئ والمرسي

لأنت الآن لا شيء سوى حضنتك لي مرسي)

وفي قصيدة (تنويمه) يدون أحلام الفجر على مقام النهاوند التي تعزفه موجات دجلة الخالدة

و هي تقبل ضفافها :

(نامي فوق ذراعي ...

وعلى كتفي

و أريحي رأسك في صدري الدافئ

خلي عينيك المتعبتين تنامان بعيني

في شوق .. وشغف

فترودان مراعي ..

وتجوبان شواطئ

وفي لحظة .. لم تكن في الزمان

تلاشى الهوى وتناهى المكان)

فالقصيدية هي الحبيبة ساحرة الروح وخطوتها كبرياء . والانتظار لديه قصيدة خريف طويلة ينتظرها الشتاء قصيدة من صمت ودموع لذا هو يتمرد على الانتظار والشتاء والمساء الكثيب والضياح و يجعل من ليالي الشتاء ربيعا :

(و لما الح الضياح المرير

وجدت على درب روحا رحيب

ودفنا تدفق منه الأمل

وقلبا كبير

فأنساك قلبي برد الشتاء

وحزن الدروب)

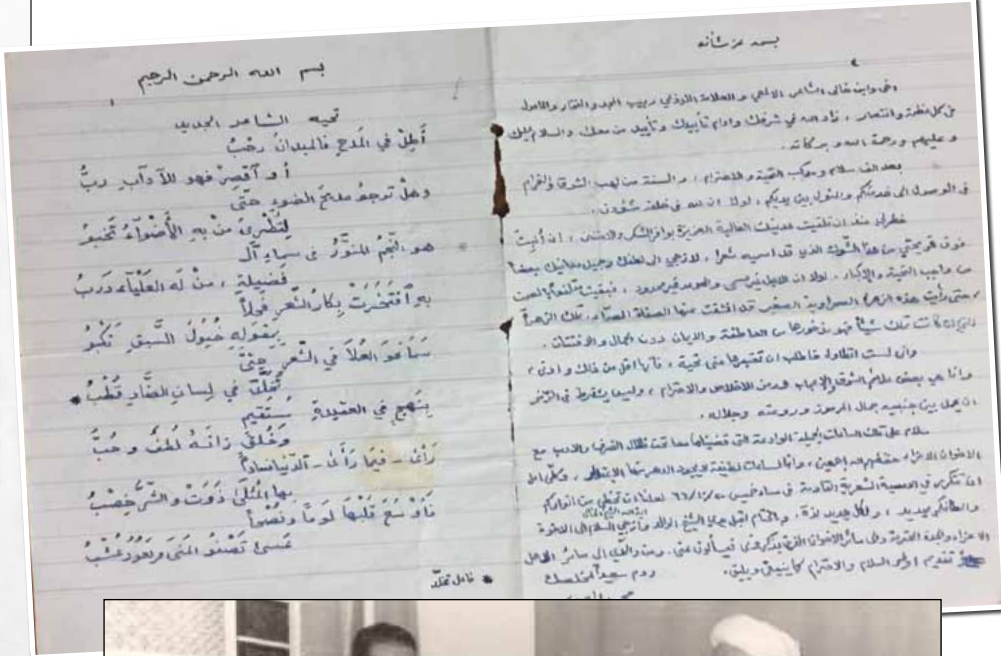
والشاعر هنا قصائده تشير اليه فهو من يجعل الصمت ينطق ، فأفق الديوان الشوق والهيام والوله والسمو والتسامي في الذات الأخرى و قصائد تعي بيئتها الروحية التي انبثقت منها و التي تسجلها أحاسيس الشاعر محمد حسين آل ياسين ، وهي تجربة تدل على سياق جمالي متفرد في المشهد الشعري العراقي و العربي ، و دققاته الشعرية المميزة جعلت منه شاعرا عاشقا تتلألأ روحه بشغفها الباحث عن النقاء وسمو الفكرة .

الشاعر الكبير محمد حسين آل ياسين.. هسيس الذكريات في قصائد الستينيات

يوسف عبود جويعد

ضمت المجموعة الشعرية المترجمة أفروبيت للشاعر محمد حسين آل ياسين الصادرة عام ٢٠١٢، وقد قام بترجمتها المترجم أ. المتحرس الدكتور عبد الواحد محمد مسلط، معززة بالقصائد الأصلية باللغة العربية، وهي قصائد تمثل نماذج من تجاربه، خلال فترة امتدت لأربعة عقود، حيث يقول عنها الشاعر موجهاً رسالته إلى المترجم... فبين يديك خمسين قصيدة ومقطوعة راعيت في اختيارها أن لا تكون من مطولاتي فكانت هذه المجموعة التي فيها ما لا يزيد على البيتين وفيها التي تتجاوز الثلاثين، وجميعها من الغزل أو الوجدانيات الخاصة أو الإخوانيات والمدن، وحرصت أن تكون من الستينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات لتعطي صورة شاملة عن التجربة الشعرية. وفي الوقت الذي أشعر فيه أنها خالية من التعقيد والصعوبة، أشعر أنها أصعب من

المجموعة المترجمة والمطبوعة سابقاً وقد توقف الشاعر طويلاً في مرحلة الستينيات، حيث ضمت هذه المجموعة ثلاثة عشر قصيدة، وكتب في تلك الحقبة، وهي مرحلة الشباب، والنضوج الفكري، وامتلاكه لخاصية الشعر، وحضور المخيلة الخصبة النابضة بالأحاسيس الواجبة، واعتلاءه لصبوة الشعر بكل تمكن، وهي لا شك تمثل محطة مهمة جداً، من محطات الشاعر، التي لا تنسى، ولا يمكن للذاكرة أن تحوها، ومن الواضح أنه يحن لأيام الصبا والشباب، وهو الذي جعل الشعر زاده وزواده، بل أن حياته شعراً منذ صباه، وعالمه شعراً، حتى أنه بات يلتقط من صميم الحياة لحظات متوهجة ليقلها إلى مخيلته الشعرية، فيحيلها إلى قصيدة تنبض بروح الحدث المقتطع، وكأنه الوسيط بين الحياة وعالم الشعر، فينهل من واقع الحياة هذا النبع المتدفق الوهاج، الذي وجدته الشاعر مادة خامة، نقية، صافية، رقيقة، تصلح أن تكون قصيدة، فهو لا يتخيل بنية القصيدة، بل أنه دائم يعيشها، ويعيش تجربتها ليحيلها إلى مفردات شعرية تنبض بالحياة، لأنه اختار أن يكون الشعر كل حياته، وأن يعيش ليكون شاعراً، وقد هباً روحه وكيانه وأحاسيسه لذلك، حتى أن مجاله العملي كان له صلة بتطويرهاجس الشعر لديه، أما مفردته الشعرية فهي جزء من بنية القصيدة، حيث أن القصيدة لديه وحدة موضوع متكامل موحد، ابتداءً من بنية العنوان، وانتهاءً بأخر شطر، وهو يكتب القصيدة العمودية، ولا يحيد على تغييرها، كونه يعرف جيداً أن الانتقالات الحدوثية التي حدثت في مسيرة الحركة الإبداعية الشعرية، لا يعني التحول من العمود إلى التفعيلة أو النثر، بل إن الحدأة تكمن في مقدرة الشاعر في نقل القصيدة العمودية إلى عالم الحدأة، ولكي نعرف اهتمام الشاعر بمرحلة الستينات وأهميتها لديه، علينا أن نراجع القصائد التي ضمتها هذه المجموعة، ومدى تنوعها واختلافها عن بعضها، من حيث القيمة، والبناء، والرسالة الإنسانية، والخطاب الأنبي، والخطاب الثقافي، قصيدة صبراً سعاد ٩٦٤، قصيدة أخي ١٩٦٥، قصيدة عبقر جديد ١٩٦٥، قصيدة عرس ١٩٦٥، قصيدة لا بد أقرأ شيئاً ١٩٦٥، قصيدة نبضات قلب ١٩٦٥، قصيدة الخيال الجموح ١٩٦٦، قصيدة قصيدة عمر جديد ١٩٦٦، قصيدة أيتها ١٩٦٧، قصيدة سهى ١٩٦٧، قصيدة رياض ١٩٦٧، هذه القصائد تشكل لدى الشاعر محطات حياتية مهمة جداً، وهي عالقة في الذاكرة، كما إنها تشكل لدى الشاعر الخطوات الواثقة والرصينة في رحلة الشعر الطويلة التي امتدت لأكثر من ستين سنة، حتى بات ذا شأن كبير في مجال الشعر،



ويطلق عليه شيخ الشعراء، وآخر العنقود لسلالة كبيرة من رواد الشعر في البلد، وكذلك إنها رسمت ملامح نهجه الشعري، وشخصيته، وسماته، وقصيدة صبرا سعاد فهو يدعو سعاد هذه المرأة التي هي محطة مهمة في حياته، ويؤازرها ويساندها، ويتألم لحالها، ويثور لأجلها، ويبكي لها، والمفردة الشعرية في هذه القصيدة انفعالية عميقة الدلالات والمعاني.

وقد قال الناقد عبد الجبار عباس في دراسته لمملكة الحرف يذكر هذه القصيدة "ويتضح إنشداد الشاعر إلى دائرة ضيقة من تراثه الشعري في قصيدة لا بد أقرأ شيئاً يستهلها بحضور شاعريته في عكاظ، وقدرة شعره على أن يسحر النوادي، منعطفاً إلى الشكوى والفخر التقليدي... فالشاعر آل ياسين هنا امتداد مكرور وحفيد معاصر لأسلافه عقيدة ومنتسباً وشعراً الشريف الرضي، المرتضى، مهيار، صاحب بن عباد، وصولاً إلى شعراء القرن التاسع عشر ما إن يمتلك الواحد منهم في فتوته قدرة على النظم حتى يطيب له أن يزهو بشعره وحنكته وتجاربه التي ضمت نواب الدهر وأثارت حسد الحاسدين في فخر الغيتان النواصب" وإذا توغلنا في تلك المرحلة المهمة من حياة الشاعر، فسوف نكتشف بأنها القاعدة الثابتة والقوية والتمساسة التي شكلت انطلاقه الشعري بكل قوة وثقة، ففي قصيدة نبضات قلب التي تعد من أجمل القصائد الوجدانية، يقدم لنا الشاعر تداعيات وجدانية ذاتية عميقة، تصل إلى أعماق ذاته، فتخرج مكنونه الشعري والحسي دون أن يكون هنالك عائق يقف حاجلاً بينه وبين بنية القصيدة،

فاللغة عنده طبيعة سهلة المثال كونه امتهنتها كعمل في حياته، وهذا الجانب ساعد الشاعر في تقديم قصائد تحمل لغة بلغة عالية المستوى، وهكذا تستمر رحلة الستينات والنضوج الشعري وثورة الشباب وعنفوانه لدى الشاعر، وخبرته التي تزداد كلما تقدم، ونجد ذلك في قصيدة الربيع الحزين وكذلك قصيدة غد الشعر والتي قال عنها الشاعر خالد علي مصطفى في مقال له بعنوان أجمل الشعر أقله يتحدث فيه عن الأماسي الشعرية ويذكر هذه القصيدة:

والى هنا تنتهي رحلتنا مع النماذج المختارة من قصائد فترة الستينات، لنذكر أهمية هذه المرحلة لدى الشاعر، ومدى تأثيرها في مسيرته الشعرية الوضاعة، أما قصائد فترة السبعينات، والثمانينات، والتسعينات، فهي قصيدة نسب العلم ١٩٧٥، وقصيدة ليلة ١٩٨٣، وقصيدة دانية أيضاً ٩٨٣، وقصيدة الطيب ١٩٨٢، وقصيدة فائدة ١٩٨٤، وقصيدة يا ابنة الدرس ١٩٨٧، وقصيدة أستاذ ١٩٩٢، أما قصيدة ليلى فلم تديل بتاريخ، وقصيدة أفروبيت ١٩٨٤، وقصيدة رسالة ١٩٨١، وقصيدة ياهوى الأمس ٩٨٧، وهي قصائد اختارها الشاعر لتكون ضمن هذه المجموعة كونها مميزة، ومتفردة، ولها أهمية، في مسيرة الشعر، إلا أن تحليلها ودراستها يحتاجان لوقت آخر، وهكذا فإن هذه المجموعة المترجمة للشاعر محمد حسين آل ياسين، تشكل مرحلة شعرية كبيرة في طريق الشعر الذي وطأ الشاعر أقدامه الراسخة، ليصبح قائم كبير من قامات الشعر في العراق والوطن العربي.

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة



للإعلام والثقافة والفنون

فخرى ربيع

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

سكرتير التحرير

رفعة عبد الرزاق

الإخراج الفني

علي كاظم

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



www.almadasupplements.com

Email: info@almadapaper.net

طُبعت بمطابع مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

مع الدكتور محمد حسين آل ياسين

*قال الجواهري الكبير يخاطب الشاعر:
"... وإنني لفخور أن يتصدّر فارس مُجَلِّ
مثلك الساحة الأدبية في العراق؛ التي
تكاد أن تقفر من فرسانها ومن أفراسها،
لثُشيع فيها من جديد روح العزّة، وسموّ
الكرامة، وقُدسية الإبداع . ومن هو
أولى منك، وقد امتدّت جذورك وأفرعتُ
وأيّعتُ؛ فما سقاها أبواك النُجباء
المُضخّون من مواهبهم وأمجادهم كلّ
ماهو ضمين بنضوح أثمارها الطيبة،
وبعلو شأن الساهرين على رعايتها
وإنمائها من أخلافهم من حاملي مشاعل
الفكر والشعر والأدب..."

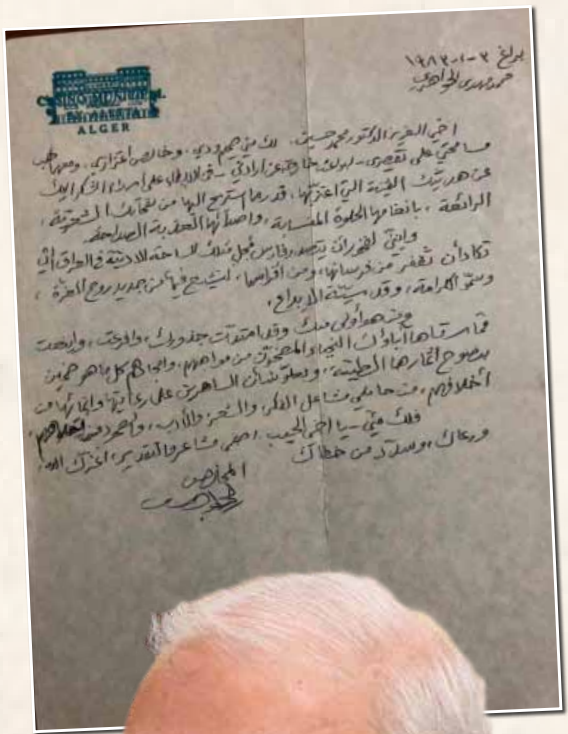
اعداد : عراقيون



سلوم وعباس علي ود. سعيد جاسم الزبيدي ود.
جليل كمال الدين وراضي مهدي السعيد والشيخ
عبد الجبار الزهيري ونعمان ماهر الكنعاني؛ وذلك
أنهم رأوا فيه "الورث الوحيد لراية الشعر العربي
بعد الجواهري الذي هو الورث لراية الشعر
العربي". ولُقّب بشاعر الأُمّة، كما سُمّي شاعر القمّة
الشعرية، بحديث الشاعر المصري محمد التهامي .
×الدواوين الشعرية:
(١) نبضات قلب: ط الأولى نشر مكتبة النهضة/
مطبعة المعارف/ بغداد ١٩٦٦م. ط ٢ بيروت
١٩٨٠م.
(٢) الأمل الضمآن: ط ١ مطبعة المعارف/
بغداد ١٩٦٨م. ط ٢ بيروت ١٩٨٠م
(٣) قنديل في العاصفة: تعضيد وزارة الاعلام/
مطبعة المعارف/
بغداد ١٩٧٥م. ط ٢ بيروت ١٩٨٠م.
(٤) ملكة الحرف: ط ١ نشر وزارة الثقافة والاعلام/
بغداد ١٩٧٩م. ط ٢ بيروت ١٩٨٠م.
(٥) الصبا والجمال: ط ١ نشر نقابة المعلمين/المركز
العام/ بغداد ١٩٨٠م. ط ٢ بيروت ١٩٨٠م.
(٦) سفر النخيل: ط ١ نشر دار الحياة/ في الأعمال
الكاملة/ بيروت ١٩٨٠م.
(٧) الأعمال الشعرية الكاملة: نشر دار الحياة/
بيروت ١٩٨٠م.
(٨) أناشيد أرض السواد: نشر مجلة الأخلاء/
تونس ١٩٨١م.
(٩) ألواح الكليم: نشر وزارة الثقافة والاعلام/
بغداد ١٩٨٢م.
(١٠) ديوان آل ياسين: نشر وزارة الثقافة والاعلام
/ ط الأولى / بغداد ١٩٨٤.
(١١) ديوان آل ياسين: نشر وزارة الثقافة (الجزء
الأول) ط الثانية /
بغداد ١٩٨٧م.
(١٢) صوت العراق: نشر الهيئة المصرية للكتاب/
القاهرة ١٩٨٨م.
(١٣) ديوان آل ياسين: نشر وزارة الثقافة (جزءان)
/ ط الثالثة / بغداد ١٩٨٩م.
(١٤) الصحف الأولى: نشر وزارة الثقافة والاعلام/
بغداد ١٩٩٥م.
(١٥) أساطير الأولين: نشر وزارة الثقافة والاعلام/
بغداد ١٩٩٩م.
(١٦) زبور بابلي: نشر اتحاد الكتاب العرب/
دمشق ٢٠٠٠م.
(١٧) ديوان آل ياسين: نشر وزارة الثقافة/ دمشق
٢٠٠٠م.
(١٨) ديوان آل ياسين: باللغة الكردية، طبع وزارة
الثقافة في كردستان، السليمانية ٢٠٠٥.
(١٩) العهد الثالث: ط الأولى، نشر دار الغدير، قم
ايران ٢٠٠٧م. ط ٢ وزارة الثقافة، بغداد ٢٠١٠م.
(٢٠) أسرار الحب: باللغة الإنكليزية، طبع وزارة
الثقافة، بغداد ٢٠١٠م.

العليا.
١٩٧٣: الحصول على شهادة الماجستير في "فقه
اللغة" بدرجة امتياز، والتعيين بوظيفة "مدرس
مساعد" في كلية الآداب بجامعة بغداد.
١٩٧٤: محاضر لمادة "اللغة والأدب" في أكاديمية
الفنون الجميلة. والزواج. وصدور "الأضداد في
اللغة"
١٩٧٥: عضو في لجنتي "المناهج الجامعية"
و"تطوير المكتبة" والبدء بالدكتوراه. وصدور
قنديل في العاصفة"
١٩٧٦: محاضر لمادة اللغة العربية في كلية القانون
بجامعة بغداد.
١٩٧٧: مقرر قسم اللغة العربية في كلية الآداب
بجامعة بغداد.
١٩٧٨: محاضر لمادة "العربية العامة" في كلية
العلوم السياسية في جامعة بغداد والحصول على
شهادة الدكتوراه في "فقه اللغة" بدرجة امتياز
من جامعة بغداد، والسفر إلى القاهرة (الزيارة
الأولى). والترقية العلمية إلى "مدرس".
١٩٧٩: عضو اللجنة العلمية في قسم اللغة العربيّة
في كلية الآداب بجامعة بغداد، وصدور "مملكة
الحرف".
١٩٨٢: عضو "مجلس القسم" في قسم اللغة
العربية في كلية الآداب بجامعة بغداد. وصدور
"ألواح الكليم"
١٩٨٤: صدور "ديوان آل ياسين" في طبعته الأولى
عن وزارة الثقافة.
١٩٨٨: الترقية العلمية إلى لقب أستاذ مساعد.
وصدور "صوت العراق"
في القاهرة. عن الهيئة العامة للكتاب.
١٩٩٠: المشاركة بالاسبوع الثقافي العراقي في
القاهرة/مصر.
١٩٩٤: صدور "الصحف الأولى".
١٩٩٦: صدور "ثلاثة نصوص في الأضداد" و"
أبحاث في تاريخ العربية"
في بيروت
٢٠٠٥: صدور الترجمة الكردية لمجموعة (ديوان
آل ياسين) عن وزارة الثقافة / السليمانية.
٢٠٠٩: تكريم وزارة الثقافة للشاعر رائداً ثقافياً،
والمشاركة في مهرجان بغداد الذهبي الأول.
٢٠١٠: صدور الطبعة الثانية من "العهد الثالث"
عن وزارة الثقافة، و الترجمة الإنكليزية لمجموعة "
أسرار الحب" عن دار المأمون.
× كني بأبي الطيب في وقت مبكر من عمره، في
مقالات نقدية كتبها: د حسين علي محفوظ ود.
عبد الأمير الورد وعباس علي ود. جليل كمال
الدين والشيخ عبد الجبار الزهيري وناصر عطا
إبراهيم، لما رأوا في شعره "من شبه في النفس
والروح الطامحة وقوة الأسر الفني" بأبي الطيب
المتنبي. ووصف بخليفة الجواهري، في وقت مبكر
من عمره أيضاً، في مقالات نقدية كتبها د. داود

ولم يكن هذا الشاعر الذي وصفه الجواهري سوى
الاستاذ الدكتور محمد حسين ال ياسين / فلقد
كان عالماً في اللغة ورسبنا في البحث وديقياً في
التحقيق ، فضلاً عن مواهب عديدة انماز بها ، غير
ان الشعر تحيف هذه المواهب ! والامر معروف في
مجتمع يعشق الشعر ويعده ابو الفنون..
فمن هو محمد حسين ال ياسين ؟
فذلكة تاريخية
١٩٤٨م: الولادة في بغداد (الكاظمية) في
١٣ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٤٨ .
١٩٥٣ : العودة مع الأسرة من النجف إلى بغداد .
١٩٥٤ : دخول المدرسة الابتدائية ، والمشاركة في
الفعاليات الأدبية .
١٩٥٨ : أول انشاد لقصيدة مطولة "الكوثرية" في
احتفال عام .
١٩٥٩ : نظم أول بيتين صحيحين لغةً وعروضاً بعد
محاولات سابقة .
١٩٦٠ : دخول المدرسة المتوسطة وقراءة الشعر في
احتفالات طلابية .
١٩٦٢ : المشاركة باحتفال مدرسي كبير في الذكرى
الألفية لبغداد والكندي .
١٩٦٣ : دخول الإعدادية (الفرع الأدبي)، وتنامي
نظم الشعر ونشره .
١٩٦٤ : أول نشر للقصائد في الصحف ، قصيدة في
مجارة "ليل الصب" ٩/١٤ .
١٩٦٥ : المشاركة في أماسي جمعية المؤلفين
والكتاب العراقيين بالشعر، والمشاركة بتأسيس
ندوة "عكاظ" الأدبية الاسبوعية ودخول الجامعة .
١٩٦٦ : التعيين بوظيفة " كاتب " في جامعة بغداد
مساءً . والانتقال . في آخر السنة نفسها . إلى وظيفة
" كاتب " في الجامعة المستنصرية . وصدور أول
ديوان " نبضات قلب " .
١٩٦٨ : الاستقالة من الوظيفة لغرض التفرغ
للدراة . وعضو الوفد الجامعي
إلى إيران . وصدور الديوان الثاني " الأمل
الظمآن " .
١٩٦٩ : الحصول على الشهادة الجامعية الأولية
" البكالوريوس " في اللغة العربية من كلية الآداب
بجامعة بغداد .
١٩٧٠ : التعيين بوظيفة " مدرس "
للغة العربية في التعليم الثانوي
بوزارة التربية .
١٩٧١ : الاستقالة من الوظيفة
لغرض التفرغ للدراسات



عراقيون

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

